

فيديو ٧٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٣٠ الآيات ٨١١ - ٩١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وسبعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الثلاثون من حلقات تدبر سورة التوبه ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتح معى واقرا الآيتين اللي سنتدبرهم الليلة. الآية مية وتمتنasher والآية مية - 00:00:00

وتسعناشر في سورة التوبه. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله - 00:00:34 الا اليه وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين سين عشان نفهم الآيات دي - 00:01:10

لازم اولا نتذكرة ان من لم يخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اما منافقون او اصحاب اعذار سواء نساء او اطفال او مرضى او فقراء لا يملكون مصاريف الخروج - 00:01:47

او من استخلفهم النبي صلى الله عليه وسلم على تسيير امور المدينة ما المدينة دي مدينة. فالنبي ساب فيها ناس بتسيير الامور وللحماية وكل حاجة لكن في ثلاثة كمان لم يخرجوا - 00:02:12

ولم يكونوا منافقين بل كانوا من خيرة الصحابة لكنهم سوفوا يعني ايه؟ يعني اللي ضيعهم التسويف. يعني ايه التسويف؟ التسويف من كلمة سوف سوف افعل كذا طب ما تفعل وتخلصنا - 00:02:30

لكن سوف دي اسمها تسويف سوف اذا ذكر سوف اذا ذكر وتلقي الدراسة خلاص السنة الدراسية خلصت ولسه بيقول سوف اذا ذكر ضاع وسقط. اه يا ده اسمه التسويف دول ثلاثة كانوا شايفين الجيش طالع - 00:02:53

حاضر هنطلع بكرة هجهز هعمل اللي حصل ايه اللي بكرة وراه بكرة لغاية ما اكسلوا وقعدوا والجو حر ومش مشجع على الخروق فقدعوا النتيجة انهم وقعوا في مصيبة - 00:03:10

تخلعوا عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والثلاثة دول هم هلال ابن امية. مرارة ابن الربيع والاثنين دول بدرىين يعني من حضروا بدر يعني من ارقى طبقات الصحابة - 00:03:32

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم من اعلى الطبقات في الصحابة والثالث اللي روى الحديث الطويل اللي هندرسه النهاردة عشان نفهم اللي حصل هو كعب بن مالك الانصاري - 00:03:48

ده برضه اسم مش صغير خالص ده شاعر النبي صلى الله عليه وسلم احد الشعراء الرئيسيين وكان شاعر حماسي جدا وشعره كان لاذع جدا يقال ان قبيلة دوس اسلمت خوفا من الشعر بتاعه. لوبيتين شعر مشهورين كده - 00:04:11

آآ يقال اسلم من الخوف نص القبيلة بسبب البيتين دول آآ آآ قضينا من تهامة كل ريب وخبير ثم اجملنا السيف نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفا. يعني كنا بنكلم السيف بعد خبير - 00:04:32

سيوف تحبوا تروحوا تقطعوا في مين؟ هيقولوا لنا يا دوسي يا ثقيف. يعني يعني الشعري بتاعه قوي قوي وهو من الانصار اللي بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية - 00:04:58

اللي هم كانوا خمسة وسبعين واحد ثلاثة وسبعين رجل وامرأتين او اثنين وسبعين رجل وتلات نساء على حسب الروايات وكانوا في بيعة العقبة الثانية دول وفد بس وفد من مسلمين المدينة اللي اسلموا خلال السنة اللي قبل الهجرة على ايد مصعب ابن عمير. مصعب - 00:05:15

ابن عمير خدمهم وطلع بهم الحج. قبل الهجرة. فراحوا في مكة وقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام بالليل. والناس نامية وما حدث دريان بهم وبايدهم على انه يهاجر اليهم في يثرب ما كانش اسمها مدينة مدينة الرسول لسه هي تغير اسمها من يثرب - 00:05:32

الى مدينة الرسول فعشان كده باسماء المدينة وتعهدوا انهم يحموه لو هاجر اليهم من مكة هو نفسه في الحديث بيقول لو شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة - 00:05:52

حيث توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدوا وان كانت بدر اذكر في الناس منها هو ما خرجش في بدر. وبدر ما كانش التجنيد فيها اجباري. بدر اصلا الناس مش عارفة انها طالعة غزوة اصلا ولا طالعة اتحارب. الناس طالعين على على قافلة - 00:06:13

تلتمية وخمسة اشهر واحد طالعين للاستيلاء على قافلة قريش لما اعلنت خلاص حالة الحرب. وده كان هيضرب قريش اقتصاديا واتكلمنا في الموضوع دوت والقافلة مش محتاجة جيش يعني. القافلة فيها اربعين راجل - 00:06:35

فما طلعش بدرى بعد ما الناس رجعت بقى وحكت ان كان في غزوة واسمها بدر في ناس كتيرة كانت زعلانة قوي انها فاتتها يعني. لكن هو بيقول لك انا ما احبش - 00:06:49

ان بدل العقبة كنت احضر بدر. يعني لو ربنا هييخيرني تحضر العقبة ولا بدرى كنت اختار العقبة يعني يرى ان ده يوم من ايام الله وفعلا هو يوم من ايام الله لما بايعوا الانصار وبالسبب البيعة دية النبي عليه الصلاة والسلام خد القرار بانه يهاجر الى المدينة - 00:06:59

هو والصحابة المهاجرين الخلاصة احنا بنتكلم عن ثلاثة من عظماء الصحابة مش بنتكلم عن عبد الوهاب بابية ابن سلول والجد ابن قيس لأعظماء الصحابة كعب بن مالك له حديث طويل في رياض الصالحين بيحكي فيه اللي حصل - 00:07:17

فيبيقول منذ ان هاخد مقتطفات من الحديث بيقول اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما يعني الصبح لقيناه داخل المدينة. قادم من من ايه؟ من تبوك. هو بقى ايه كان بقى له شهرين قاعد في المدينة - 00:07:37

ما خرجش طبعا كان بدأ يشعر بالفصيحة اللي هو عاملها لكن اه مش عارف هيحصل ايه لما انا بيجي قال لك وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين. ثم جلس للناس. اذا السنة - 00:07:53

ان الانسان لما يرجع من السفر يدخل المسجد بتاع المدينة يصلی ركعتين. اي المدينة بتاعته. انت انت مسلا ساكن في اي حته في اي بقى في لندن تروح على المسجد اللي جنبك تصلي فيه ركعتين وترجع على البيت. دي السنة يعني. ده ده الكمال بتاع السنة يعني - 00:08:09

يعني بتروح بيت ربنا الاول. بيت الله اولا وتحي بيت الله ثم حتى لو مش وقت صلاة. ثم تروح على بيتك فجاءه الحاجة الثانية الميزة في دي برضو ان النساء اللي في البيت بيعرفوا ان الرجال جه وبيصلی في المسجد وطالع. فيبيستعدوا - 00:08:27

ما بيقاش مفاجأة لهم فجاءه المخالفون يعتذرون اليه ويحلفون له. قاعد في المسجد وجاء له المخالفون غير التسعة وتلاته اللي استأذنوا قبل الخروج واذن لهم. وربنا قال له عفا الله - 00:08:45

وعن كريمة قديمة لهم. فيه اكتر من تمانين راجل راحوا له بقى لما رجع يعتذروا يقدموا اعتذارات تانية. فعدد العدد اللي تخلف كان كبير مش بس يعني مش بس تسعه وتلاته يعني - 00:09:02

وكانوا بضعا وثمانين رجلا. راحوا يعتذرون يعتذرون مش يقولوا اسفين. يعتذرون يعني يؤذبوا اعزاز. كل واحد يقول العذر بتاعه كان ايه ويحلفون له فقبل منهم علانيتهم وبايدهم واستغفر لهم كمان - 00:09:16

ووكلاء سرائهم الى الله تعالى. قال لهم بصوا انا ما اعرفش كل واحد سره ايه سرك الى الله. انا بالنسبة لي انا باغفر لكم ويا رب ربنا يغفر لكم وانا آآ آآ بايدهم يعني ما فيش يعني ايه آآ اسمه ايه - 00:09:34

صافي يا ابن خلاص؟ فالنبي قبل منهم العلانية بتعاتهم قال حتى جئت لغاية ما جه دوره بقى اهو فلما سلمت تبسم المغضوب ثم قال تعالى فجئت امشي حتى جلست بين يديه - 00:09:55

فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك من افضل اللي كتبه في الدروس المستفادة في غزوة تبوك هو ابن قيم الجوزية في كتاب زاد المعاد بيقول كما ان البكاء ممكן ان يكون من حزن وفرح. كذلك الابتسامة يكون من سرور او غضب. لان كعب بيقول ايه - 00:10:18

لما سلمت اول ما قلت للنبي السلام عليكم تبسم المغضوب. يعني عمل له كده يعني ايه يعني مش مش بيبتسم من السرور لأن بيبيتسن ابتسامة الغضب وقال له تعال - 00:10:44

قال له فاجئت امشي اليه حتى جلست بين يديه قعدت قدامه. فقال لي ما خلفك انت تخلفت ليه؟ انت ما طلعتش ليه؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ هو انت مش كنت اشتريت ركوبة؟ يعني النبي عنده علم انه ان كعب ابن مالك اشتري له - 00:11:00

ومخصوص عشان يطلع بها تبوك فوجئ انه ما طلعش قال قلت يا رسول الله بصوا بقى ايه العذر بتاعه يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا - 00:11:16

لرأيت اني سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا. قال له انا يعني انا عندي في لسانني عشرة. اعرف اتكلم كوييس اوبي. ولو انا قاعد قدام واحد تاني غيرك انا - 00:11:34

اعرف اقدم اعزاز واخرج بها وما يغضبني وما يبقياش زعلان مني. ولكنني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به ليوش肯 الله ان ليوش肯 الله ان يسخطك علي - 00:11:49

انا لكن انا متأكد ان انا لو كزبت عليك عشان ارضيك ربنا هيغضب ويغضبك انت كمان علي. وان حدثتك اليوم صدق تجد علي فيه بس هتزعزع مني اني لارجو فيه عقبي الله عز وجل - 00:12:08

يعني ارجو ان ربنا يسامعني بسبب الصدق بتاعي. بس الصدق ده يزعلك اسمع بقى اللي حصل والله ما كان لي من عذر. والله ما كنت قد اقوى ولا ايسر مني حين تخل - 00:12:29

عنك عمري في حياتي ما كانت صحتي كوييسة زي يوم ما انا ما خرجتش وتخلفت عنك. وعمري في حياتي ما كان معندي فلوس ومعندي كاش كفاية زي برضه اليوم اللي انا يعني ما عنديش اي عذر اطلاقا - 00:12:45

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق الله! طب والباقيين النبي اوكلهم الى سرائرهم. اوكل سرائرهم الى الله. يعني ربنا اللي يعلم انتم صادقين ولا كذابين. لكن لما قال له كده قال اما هذا - 00:13:06

قد صدقها هيسامحه بقى. لا قال فهم حتى يقضى الله فيك اتفضل قوم انا ما عرفش ننتظر بقى ربنا يقول ايه طبعا اول مقام فيه بقى ناس منبني سلمة من قومه - 00:13:25

خرجوا وراه قعدوا يلموه انت ليه عملت في نفسك كده وليه زعلته منك كده؟ يعني انت كمان ما احنا انت ما انتش من النوع اللي بيعمل ذنوب ولا معاصي ولا بتاع - 00:13:45

يعني لو كنت كزبة صغيرة كده كزبة بيضا كده هه صغيرة وقدمت اي عذر زي الحاجة والتمانين راجل اللي جم قدموا للنبي اعزاز واستغفر لهم. انت متخليل النبي كان هيقول غفر الله لك - 00:13:56

فاستغفاره لك كان هيمسح الكزبة وكان الموضوع هيخلص ايه اللي انت عملته في نفسك ده؟ قعدوا يلموه لدرجة انه فكر يرجع تاني ويغير كلامه بس سأله قال طيب آآ هو في حد غيري عمل اللي انا عملته ده؟ قالوا له اه اتنين بس. مين؟ - 00:14:12

قالوا له هلال ابن امية ومراة ابن الربيع. قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدوا فيهما اسوة قل القدوة قال فمضيت حين ذكروهما لي ولا رجعت ولا بتاع وفضلت على كلامي لما عرفت ان الناس المحترمة عملت كده - 00:14:34

بس خلاص اذا الصدق منجي. الثالثة اللي صدقوا دول هم اللي نجوا بس نجوا ازاي بقى هنعرف في الاخر ده يعني اتعامل معهم برنامج تربوي قوي جدا قال بداية البرنامج التربوي بقى - 00:14:54

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا احنا الثالثة. نهى ان حد يكلمنا احنا الثالثة بس من بين كل من تخلف عنه الحاجة والتمانين الثانيين خليكوا عادي معهم دول خلاص فلة - [00:15:12](#)

انما دول الثالثة دول ولا حد يرد السلام كانوا يقولوا السلام عليكم ما حدش يرد سلام ممنوع حد يرد عليهم. ممنوع حد يكلمهم قال كعب فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لي الارض فما هي - [00:15:32](#)

ارضي التي اعرف. الارض اللي انا ماشي عليها مش هي الارض اللي كنت بمشي عليها قبل كده. الناس كلها متغيرة. حياتي كلها اتقلبت رأسا على عقب بسبب المقاطعة النبي عليه الصلاة والسلام امر بمقاطعتهم عدم الكلام معهم وعدم رد السلام عليهم كله - [00:15:52](#) لدرجة ان هلال ابن امية ومراة ابن الربيع قعدوا في بيوتهم بقوا يصلوا في بيوتهم ودي من ادلة جواز الصلاة في البيت. عشان تبقو عارفين لان النبي ما امرهمش انهم يقعدوا في بيوتهم ما امرهمش بترك صلاة الجمعة. لكن مش قادرین يتتحملوا - [00:16:09](#) الكابة بتاعة انه يخرجوا ما حدش يكلمهم خالص. مش قادرین يتتحملوها. يعني يقف يشتري حاجة ما حدش ما بيعلوش ما حدش بيكلمه لا عارف يشتري ولا عارف يبيع ولا عارف وما حدش بيرد عليه - [00:16:26](#)

الثالثة دول اللي ذكرنا في الاية مية وستة واخرهن مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. والله علیم حکیم فيه ثلاثة ربنا ارجأهم لامرده. دول بقى الثالثة احنا منتظرین بقى نشوف هيحصل معهم ايه - [00:16:38](#)

موضوعهم متاجل مرجونا الارجاء يعني التأجیل ربنا لسه هينزل في شأنهم شيء. يا اما هيتعزبهم يا اما هيموقع عليهم عقوبة يا اما هيتوب عليهم ما حدش هيعرف. يقول كعب فاما صاحبنا فاستكانا وقعدا في بيوتهم يبكيان - [00:17:02](#)

اما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. انا اقوى واحد فيهم واكترهم شباب فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين كان يروح يصلی مع المسلمين. واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. هو بيستغرب هو خلي بالكم ده هو صحفي. هو بيشتغل صحفي - [00:17:24](#) هو شاعر فالحالات دي تهم الصحفيين وتهم الشعرا هو بيعيش التجربة. وبيدرس الناس وبيشوف مدى استجابة الناس كمان يقول واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة - [00:17:46](#)

فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام كده يروح يقول له السلام عليكم يا رسول الله. ويقعد بيص في وشه ويقول شفافيه اتحرکت ولا ما اتحرکتش النبي ما كنس بيقول وعليكم السلام - [00:18:05](#)

يقول ثم بص الزكاء ثم اصلي قريبا منه هيقول لك ايه طيب انا عايز اعرف هو ما بيردش علي يعني هو هو نسيبني هو ما يعرفش انا مين هو خلاص اهمني كده هو رمي توبتي فيقول ايه - [00:18:27](#)

كان يقف يصلی ركعتين جنبه كده نافلة ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر. بيص عليه وهو في الصلاة. يشوفه طب بيص على وانا بصلی ولا لأ فاذا اقبلت على صلاتي - [00:18:44](#)

رأيته ينظر لي وادا التفت نحوه اعرض عنی النبي لما يلاحرز انه انه بيص له النبي يعرض كعب بن مالك كان هيتجنن عايز يعرف النبي بيحبه ولا لأ فبقي يصلی قريب منه ويختلس النزرة شف بيص على وانا يصلی طب ولا لأ - [00:19:01](#) الهدف يعني النبي طب ليه كان بيعمل كده؟ الهدف هو اهماله واعماره بان هو اللي يحتاج الاسلام مش الاسلام اللي يحتاجه ففي عملية تربية بتم لهم هم الثالثة من خلال المجتمع كله. كل المجتمع بيشارك - [00:19:24](#)

الثالثة دول مين؟ دول الثالثة اللي صدقوا. مش اللي كسبوا. لا اللي كسبوا المنافقين دول كسبوا وعدوا منها في الدنيا بس لكن ما عدوش في الاخرة النبي آآ النبي استغفار لهم استغفار النبي لهم لن ينفعهم - [00:19:45](#)

هو النبي نفسه قال كده حتى وهو بيدهنه آآ عبدالله بن ابي بن سلول لما سيدنا عمر اعترض ازاي تدي له قميصك؟ قال له قميصي لن ينفعه في شيء - [00:20:03](#)

يا جماعة اللي بيتنا وبين ربنا هو اللي عملنا قال لك حتى اذا طال ذلك علي الموضوع زاد بقى. يعني بعد فترة آآ ابتدى يقلل بس هنشوف دلوقتي عمل ايه. حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين. الموضوع طول قوي وابتدى هو بقى نفسه كمان يتضايق - [00:20:13](#)

كعب مشيت حتى تصورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه ووالله مارد علي السلام تصورت الجدار يعني نط من فوق الصقور. جوة الحديقة بتاعة بيته او الفناء بتاع بيته. ليه - [00:20:37](#)

ليه ما دخلش من الباب؟ ليه ما خبطش على الباب؟ عشان ما حدش هيفتح له مجرد ان يتعرف ان هو كعب ما حدش هيفتح له للدرجات قال لك نطيت من على السور. وقلت له يا ابا قتادة انشدك الله. هل تعلمني احب الله ورسوله - [00:21:02](#)
بالله عليك يا شيخ مش عايز ترد علي السلام؟ طيب انت تعرف ان انا بحب الله ورسوله ولا اما ردش عليه فقررت السؤال ما ردش عليه. فقررتوا السؤال تالت مرة - [00:21:19](#)

وقال الله اعلم الله اعلم انت ما تعرفش انا بحب ربنا ورسوله لا ففاضت عيناي يعني قعد يكى فاضت عيناي مش يعني نزل دمعتين لا. فاضت يعني من كتر الدموع بقت الدموع تنزل - [00:21:35](#)

وتوليت ديت ضهري وتصورت ونطيت من فوق السور ومشيت مقاطعة تامة قال في بينما انا امشي في سوق ما تشووفه بقى وهو في الحالة دي في سوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام. الانباط دول - [00:21:50](#)
عرقية موجودة في الشام عرقية سامية اصلا يعني هم آآ ساميين يعني هم ولاد عم العرب وولاد عم اليهود واحد يعني من اهل الشام وخلاص جاي ببيع آآ طعام في المدينة - [00:22:10](#)

جاي اه جاي حاجات وبيبعها كان بيسأل عليه من يدلي على كعب بن مالك الناس يشبرون له آآ الي حتى جاءعني جا لي فدفع لي كتاب من ملك غسان وكتت كاتبا. يعني انا كنت باعرف اقرا - [00:22:27](#)

وجالي خطاب من ملك الغساسنة. اللي هم الروم الشاميين اللي هم يعتبروا الفيلق الاكبر في جيش الرومان اللي هم المسيحيين الشوام بتوع فلسطين والاردن ولبنان وسوريا مكتوب ايه بقى في الخطاب ده - [00:22:50](#)

اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك. يعني نواسيك خطاب من ملك الشام اللي هو نمرة اتنين بعد هرقل في دولة الروم البيزنطيين - [00:23:13](#)

بيقول له بلغني ان صاحبك ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قد جفاك. اهملك خلاص طردك وانت مش مفروض يعني انت انت ما انتش وش هو ان ولا مضيعة. يلا تعال انت مستني ايه؟ تعال - [00:23:39](#)

الكلام ده خطير طيب طبعا احنا عارفين مين اللي كان انا قلت لكم قبل كده. مين وقتها كان عنده في الشام؟ ابو عامر الراهن اللي هو ابو عامر الفاسق اللي بعد سقوط الطائف - [00:23:55](#)

وتقيف واسلام تقيف هرب على اه اه لا ما كنتش لسة اسلمت سقيف لكن بعد سقوط الطائف وخضوع سقيف للمسلمين هرب على الشام ابو عامر الفاسق ازا ده معناه ان المدينة مختربة بجواسيس يعني ايه اخبار المدينة توصل لملك الغساسنة - [00:24:09](#)

في الشام كده ده يوريكم عشان بس الناس اللي ايه يعني عندها ازمة شوية من الطبيعة العسكرية والامر بالقتال والقتل وبتاع في سورة التوا تبقى فاهمة احنا بنتكلم عن ايه. بنتكلم عن جواسيس ماليين المدينة - [00:24:33](#)

امور بتحدث في المدينة توصل لملك الغساسنة في الشام على بعد آآ عشرين آآ يوم آآ بالقافلة ده كلام خطير. المدينة مختربة يا جماعة فيه طابور خامس. اللي هم المنافقين - [00:24:49](#)

وابو عمرو الفاسق وقال لهم يعملوا له مقر يعني غرفة عمليات لقيادة الانقلاب فعملوا المسجد الضرار المهم كعب قال ايه؟ ادي اللي كان ناقص. ده كما يعني ده اللي كان ناقصني بقى - [00:25:05](#)

فتنة اكتر من كده فالحق بنا نواسيك. قلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء. فتيممت بها التنور فسجرتها سجر بها التنور يعني ولع بها الفرن. حطها حرق الجواب وده طبعا هي حركة انفعالية منه المفروض كان الجواب ده يتسلم للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن حرجه انفعالية والزروف صعبة - [00:25:20](#)

قال لك برضو ايه احرق الخطاب ده بدل ما الشيطان يتلاعب بي. انا دلوقتي قوي وعارف ان ده ابتلاء من ربنا. ما يمكن بعد شوية الشيطان يضحك علي يبقى هنا ابن قيم الجوزية في زاد المعاد قال لك من فوائد هزا - [00:25:49](#)

بعد اربعين يوم فات اربعين يوم بقى اذا رسول الله صلى لآنا اسف. بعد اربعين يوما اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني. يعني ايه رسول الله - 00:26:18

يعني رسول جاي من عند رسول الله بعث واحد قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأمرك ان تعزل امرأتك لاطلقها ام ماذا قال لا
بل اعتزلها فلا تقربينها - 00:26:32

وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتى الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضى الله في هذا الامر حتى يقضى الله في هذا الامر ده معناه ان هو نفسه اتفتحت اللي حصل ده - 00:26:53

باعت لي رسول برسالة يبقى المياه الراکدة اتحرکت في حاجة بتحصل - 00:27:12

الحاجة الثانية الرسالة ايه اعتزلوا النساء انت وهلال ومرارا تعزل النساء دي بالنسبة له كانت حاجة حلوة جدا. ليه بقى يعني لو انسان غبي هيفهم ان ده تعسف في استخدام السلطة. هو ما له ومال ما لي ومال العلاقة بزوجتي؟ هو ما له ومال زوجتي؟ يقول له لا لكن - 00:27:31

حسام زكي يفكر وعايزني اعتزل العلاقة بالزوجة ده موضوع زي احنا بنمتنع عن العلاقة الزوجية امتى الاحرام بالحج وال عمرة. في الاعتكاف في العشرة الاواخر من رمضان. صح ولا لأ؟ في الصيام اه في العبادات. النبي بيوصل لنا - 00:27:56

رسالة ان الفرج قريب بس اجتهدوا في العبادة جدا. ليكم قيام ونهاركم صيام. شفتم الزكاء بوصوا يا جماعة المؤمن بيفكر ازاي.
يحسن الزن بالله. يحسن الزن برسول الله مش العكس - 00:28:17

النهاية تشوّف واحد يبتلى ابتلاء لو صبر عليه ربنا يرفع درجاته في الجنة. بدل ما يصبر على الابتلاء دوة ويوري ربنا انه صابر
وراضي لا يقول كلام وينطور كلامه ليه ربنا كلام يضيعه - 00:28:34

يضيعه يلقي في جهنم سبعين خريفاً لكن بصوا الناس بتحسن الزن بالله أزاي اجتهدوا في العبادة عشر تيام وطبعاً من الدروس
الفقهية هنا اللي قالها ابن قيم الجوزية انه كلمة الحق باهلك اصلاً من كلمات الطلاق يعني - 00:28:51

لكن ما اعتبرتش لم تعتبر طلاق هنا لأن النية لم تكن طلاق. اذا الاعمال بالنيات الاعمال بالنيات. الالحاق باهلك حتى يقضى الله ما دام يبقى النية مش طلاق يبقى مش طلاق - 00:29:12

الشافعى قدامه من كتر العيارات يق، له اربعين يوم - 00:29:26

وليس له خادم ما عندهش حد يخدمه فهل تكره ان اخدمه؟ يعني ممكن اقعد معه بس عشان اخدمه؟ قال له ما فيش مشاكل. ولكن لا يقرئنك. العلاقة لأ فقالت انه والله ما به من حرفة الى شيء والله ما زال يبيكي، منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. اهو يقى له

اربعين يوم - 00:29:54

هلال ابن امية ان تبقى معه وخدمه - 00:30:18

رجل کن شاب انا ما عندیش عزر - 00:30:34
لیه اعمل کده ؟ لأ انا عایز اخد البرنامج التربوي للآخر انا عایز اتربي انا عایز اتربي قال لك فلبيشت بذلك عشر ليالي فكمي لنا خمسون

ما قال ما حدش يكلمهم خلاص؟ طيب عاوزين تعرفوا مدى اخلاص هؤلاء الصحابة تأملوا لوصف كعب للحالة النفسية بتأمته وقد ايه
هو كان يعني يعني ايه الحاجة اللي هو كان خايف منها - 00:31:08

قال لك فاجتنب الناس كلانا فلبت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء يعني بعد ما الناس يعني هو فضل في الاول يمشي في
الاسواق وبعد كده ابتدى يتضايق. ابتدى يتضايق جدا يعني - 00:31:36

ابتدى يكتتب بيقول ما من شيء اهم يعني بيجيب لي هم يعني بيسبب لي الهم ما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلني علي
النبي صلي الله عليه وسلم - 00:31:53

خايف لو مات وهو في الوضع ده يعامل معاملة المنافق ولا يصلني عليه النبي صلي الله عليه وسلم عشان ربنا قال له ولا تصلي علي
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:32:12

يقول كعب مش بس كان خايف انه لو مات النبي ما يصليش عليه. لأ. كمان كان خايف النبي يموت في الوقت ده قال لك طب لو مات
النبي نفسه خلاص ما فيش وهي بينزل ساظل عند الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ابدا ولا يصلني علي - 00:32:24
خايف ان هو يموت او ان النبي يموت قبل يعني هو عايز عايز تنزل براءته عايز ربنا يرضي عنه عايز ربنا يتوب عليه دي الناس اللي
باعت الدنيا واشتربت الآخرة - 00:32:48

هو ده اللي فارق معه بعد خمسين يوم بقى من بداية المقاطعة دي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقى الثالث الآخر من الليل بالليل
كده قبل الفجر بشوية النبي في بيته - 00:33:01

وكان عند ام سلمة. ام المؤمنين ام سلمة في الليلة دي وكانت ام سلمة محسنة في شأنى. معنية في امري. ام سلمة كانت مهتمة بي
جدا فلما قال لها النبي اول حد عرف كان ام سلمة. قال لها يا ام سلمة تيب على كعب. يلا يا ستي - 00:33:20
ربنا تاب على كعب. وهي كانت بتحب كعب جدا. كعب له شعبية كعب اه صحفى كبير. بقى شاعر عزيم يعني قالت افلا ارسل اليه
فابشره قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا يحطكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل. لأ - 00:33:41

ما تقوليش اصلا لحد الناس هيكسروا المدينة اسكنى دلو قتي الناس نايمة هتبقى ليلة مش هنخلص. الصبح الصباح الرابع انا هقول
لهم فصلى بها النبي صلي الله عليه وسلم في صلاة الفجر - 00:34:01

واستبشر واستنوار وجهه. بيقول وهو كان عندما يستبشر يستثير وجهه كأنه قطعة من القمر وقال انزل الله لقد تاب الله على النبي
وعا. بصل الايات اللي نزلت بقى عشان تبقو عارفين. خلاص؟ الايات اللي نزلت مية وسبعيناشر - 00:34:18
ومية وتمتنعاشر ومية وايه وتسعنعاشر لقد تاب الله على النبي والهارجيين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. من بعد ما يزبج
قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثالثة - 00:34:39

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم خطاب بقى لكل الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:35:03
ما تبقوش مع المنافقين الكزابين اللي خلعه من العقاب ومن التربية في الدنيا لكن ما خلuoush من المشكلة اللي هم فيها من الدرك
الاسفل من النار يوم القيمة المهم اللي حصل ايه بقى - 00:35:33

الكعب ما كانش في المسجد صلاة الصبح ليه ما كانش خلاص هو كان وصل لمرحلة ما بيروحش حتى المسجد هو كمان امال ايه؟
قال لك كنت اصلي فوق سطح بيتي - 00:35:56

ليه مش غريبة شوية هتتصلي فوق السطح لأ مش غريبة ما هيقفوا ما عندهمش هم بكلونة. قاعد بقى كده يصلني في الهواء الطلق.
بيصلني منه للنجوم كده وللسما. يعني دايما المؤمن يحاول ينقى الجو الشاعري - 00:36:10

الجميل عشان يتبعده فيه يا جماعة المهم كان بيتعبعدوا قاعد بقى يصلني فوق سطح بيته الناس سمعت خبر قبول توبة الثالثة فبقو
يطلعوا يجروا على بيتهم يبشروهم واحد راكب فرس وطالع عشان يبشر كعب قال لك كان الصوت اسرع من الفرس. انا عرفت قبل
قبل - 00:36:23

جاي يبلغني على فرس بيجرى ما كان يوصلنى انا كنت خلاص عرفت بالنسبة تنادي ابشروا لقد تىب عليكم يقول كعب فخررت
ساجدا وعلمت انه قد جاء الفرج ولما راكتب الفقر - 00:36:49

الفرس وصل عند كعب يقول له قال له انا عرفت خلاص. راح مكافأه ادى له الثوابين بتوعه. ادى له الجلبية والعباية وبعدين ما عرفش
يروح بایه فراح مستلف لبس. ملابس عشان يروح بها المسجد - 00:37:06

فوجد النبي صلى الله عليه وسلم وجهه مستبشرًا كالقمر وهو في الطريق بقى عايز يوصل المسجد مش عارف يوصل المسجد افواج
الناس عمالة تعطله وتحضنه وتشيله ويهنهو بنزول التوبة بتاعته في ايات - 00:37:19

من فوق سبع سماوات الى يوم القيمة. الله! هم مش دول الناس اللي كانوا مش بيكلموه ايوة بس هم كانوا واخدin اوامر كانوا
بينفزوا اوامر النبي لكن المجتمع كله كان بيشارك في تأديب التلاتة دول وهو من جواه بيحبهم. وهو من جواه يتنفسi لهم الخير فلما
نزلت توبتهم ظهر الحب الشديد - 00:37:33

وظهرت فرحة الناس قال لك دخلت المسجد اهرو ازا طلحة ابن عبید الله بيجرى علي عشان يصافحني ويهنئني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وشه كان بيبرق مش مش بيبرق يعني ايه؟ بيبرق يعني زي البرق منور او اي -
00:37:58

من السرور ابشر يا كعب بخير يوم مر عليك امك احلى يوم في حياتك من يوم ما انت اتولدت قال امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله؟ لسة ما كانش يعرف ان انها يعني ايات من القرآن. قال لا بل هي من عند الله عز وجل - 00:38:23
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استئنار وجهه كان وشه ينور حتى كأنه قطعة من القمر فلما جلست بين يديه قلت يا
رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
الناس - 00:38:47

لو كان ابو بكر كان بيأخذ منه. لكن كاب لا. هو اصلا لسه هو وقع في مشكلة بسبب من ضعف ايماني يعني. وبعد كده اتربي اه بس
يعني مش من اولها اول ما تشطح تتطح - 00:39:10

لأ امسك عليك بعض مالك. اذا ده يورينا ان المعلم او المربي يتعامل مع الناس كل واحد حسب المستوى. المستوى اللي هو هو شايفه
منه مستوى الایمان اللي شايفه منه. ففي اشياء تقبل من واحد اشياء لا تقبل من الثاني. قال له امسك عليك بعض ما لك؟ قال اني
امسك سهمي الذي بخبير. خلاص انا هااخلي سهمي - 00:39:22

اللي هو نصيبي من غنائم غزوة خيبر واتصدق بباقي مالي كله فقال فالنبي قبل ذلك منه وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني
بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت - 00:39:43

والله ما تعمدت كذبا منذ قلت ذلك الى رسول الله الى يومي هذا. يعني ممكن واحد يقول حاجة غلط بس ما كانش متعمد واني لارجو
ان يحفظني الله تعالى فيما بقى من عمري. وارجو ربنا في باقي عمري يحفظني من الكذب - 00:40:07

قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للإسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اكون كذبته. اكتر نعمة ربنا انعم بها علي انه انقذني من اني اكذب عليه. ده كان خلاص راجع يقول له لا أنا وارجع في كلامي -
00:40:28

فذا فعلت ذلك فاھلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. او حش حاجة اتقالت
لحد. هي اللي ربنا قالها اللي كسبوا - 00:40:53

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعرضوا عنهم انهم رجس. ومؤاهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لتفرضوا عنهم ربنا لما قال للمؤمنين اعرضوا عنهم بس مش رضا مش مش تفرضوا عنهم لانكم راضين عنهم لا لا اعراض المهمل
- 00:41:09

الذى يهملهم اهمالا لهم فان ترموا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. فربنا وصفهم بالفسق. فبيقول الحمد لله ان انا ما

وقد عتش في الكرب وبقيت زي دول طيب - 00:41:37

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت. وضاقت عليهم انفسهم وصل الامر في الاخر خلاص هو مش طايق نفسه بيوصل امنه بيصل حتى في البيت. حتى كعبة يصل في البيت مش قادر يخرج قدام الناس - 00:41:56
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه حصل ايه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ثم مع الوقت في وقت في تربية تمت ربنا تاب عليهم علشان يتوبوا تاب عليهم يعني الهمم التوبة - 00:42:13

والهمم انهم ما يكذبواش والهمم انهم يصدقوا فربنا اللي انقزهم اصلا ان الله هو التواب الرحيم. ثم ربنا يقول للمؤمنين جميعا بقى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. باقي نعرف اجابة السؤال اللي طرحناه امبارح - 00:42:35

ليه ربنا خص في الاية مية وسبعيناشر المهاجرين والانصار مع ان اللي طلعوا في تبوك تلاتين الف يا جماعة. ومع ذلك في الاية مية وسبعيناشر بيقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في - 00:42:56
العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم لان هذه البشرى هنا لهؤلاء الصادقين ومن لحق بهم ولكن الطريق طويل لمن يريد ان ينال رضا الله مش مجرد ما واحد اسلم وطلع غزوة مع النبي يبقى خلاص لأ - 00:43:14
الاية دي بمثابة بشرى لا تقل عن بشرى اهل بدر وبشري اصحاب الشجرة هي ليست عامة في كل من خرجوا في تبوك. لأن قدامهم مشوار طويل ناس لستة السنة اللي فاتت وناس اسلمت من شهر ومن شهرين. لا لا مشوار طويل عشان يصلوا لمنزلة المهاجرين والانصار - 00:43:35

لازم تبقو ايها الرد عليها بقى مية وسبعيناشر بتكميل وبتقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. عشان تبقو مع المهاجرين والانصار عشان تبقو في المستوى ده تصدقوا دايما باستمرار. كونوا مع الصادقين ولا تكونوا من المنافقين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك - 00:43:57

وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك - 00:44:23
انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:44:46

اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب - 00:45:12

آآ بتالونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اي - 00:45:40
المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي سامي وفيه كشميرة وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد القاصي من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم - 00:46:03

القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوتق اللهم رابطها وادم ودها واهدها - 00:46:23

ها سبلاها واملعها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد - 00:46:45
وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا وانا

اعذر عن الاطالة. سلام عليكم - 00:47:05